عليه قوله عند الملتزم هو ما بين الحجر والباب وسمي بذلك لأن
الناس يلتزمونه في حوائجهم لتقضى وما روي عن ابن الزبير
انه دبر البيت رده عليه ابن عباس بان ذلك ملتزم عجائز
قريش والحطيم ما بين الباب والركن وزمزم والمقام
سمي بالحطيم لان من حلف فيه كاذبا حطم ولانه يستجاب
فيه دعا المظلوم على ظالمه فقل من دعا هنا على ظالم الا
هلك وقل من حلف هناك اثما الا عجلت عقوبته اخرجه
البيهقي عن ابن عباس قال الملتزم بين الركن والباب
لا يسال الله فيه شيئا الا اعطاه او رده الحافظ اه ابن علان
قوله اللهم اني اسالك ثواب الشاكرين انظر من قاله
قوله ويقول قبالة الباب ولا يقف عنده الى فراغه
عبارة التحفة اي جهته كما في قاله الشارح وهو واضح فان
الظاهر انه يقوله كالذي قبله وهو ماش اذ الغالب ان الوقوف
في الطواف مطلقا وعليه فلا يضر كونهما يستغرقان اكثر من قبالتي
الحجر والباب لان المراد هنا وما بازاءهما وكذا في كل ما يأتي
اه وقال سم في شرح الغاية ويقرب اذ يقول ذلك بحيث
لا يجاوزه مجاوزة تمنع العندية فان امكن ذلك الا بالمرور
والاوقف اه بعد ما قدم انه لم ير في ذلك نقلا قوله واذا
استعاذ الخ هذا جواب المنح ونصها وهذا اللهم البيت الخ
اورده الجويني مع دعاء عند الركن العراقي ودعا قبالة
الباب ودعا بين الشامي واليماني وحذفها في الروضة
هنا لانه لقول ولده امام الحرمين لم ار لها ذكرا ومن ثم
صوب ابن جماعة عدم استحبابها ونقل الرافعي عن البيهقي

ابو

ابو محمد انه يشير الى مقام ابراهيم عليه السلام عند قوله وهذا
مقام العايذ بك من النار واقره بل نقل الاذرعي عن غيره انه
يشير الى نفسه واستحسنه بل قال ابن الصلاح الاول غلط
فاحذره وفيه نظر لانه اذا استحضر استعاذة الخليل
حمله على غاية الخوف والاجلال فكان ابلغ واولى وايهم تخصيص
هذا الدعا بمقابلة المقام يدل عليه واخرج الازرقي
ما يقول عند الميزاب من حديث جعفر بن محمد عن ابيه بلفظ
اللهم اني اسالك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب وفي
بعض الاخبار اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم اه قوله
اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك الخ قال ابن علان
واخرج البيهقي كان صلى الله عليه وسلم يدعو بما يقال عند
العراقي وهو اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء
الاخلاق لكن لم يقيده بحالة الطواف قال الحافظ وذكر الرافعي
ما يقال عند الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك
من الشرك والشك والنفاق وسوء الاخلاق ولم اجد له
سندا لكن ذكر عبد الملك بن حبيب من كبار المالكية ممن
اخذ عن اصحاب ملك في المناسك عن مصنفه بسنده عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وكان من ثقات التابعين
انه كان يقول نحو ذلك في الطواف وزاد في اخره وكل
امر لا يطاق وعبد الرحمن ضعيف ولهذا الحديث شاهد صحيح
عن ابي هريرة لكنه غير مقيد بالطواف وسياتي في جامع الدعوات
من هذا الكتاب ولفظه اعوذ بك من الشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق وجاء نحو هذا عن انس في حديث طويل
ولفظه كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العقوق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)